

---

**ARABIC**

**9680/41**

Paper 4 Texts

**October/November 2017**

MARK SCHEME

Maximum Mark: 75

---

**Published**

This mark scheme is published as an aid to teachers and candidates, to indicate the requirements of the examination. It shows the basis on which Examiners were instructed to award marks. It does not indicate the details of the discussions that took place at an Examiners' meeting before marking began, which would have considered the acceptability of alternative answers.

Mark schemes should be read in conjunction with the question paper and the Principal Examiner Report for Teachers.

Cambridge International will not enter into discussions about these mark schemes.

Cambridge International is publishing the mark schemes for the October/November 2017 series for most Cambridge IGCSE<sup>®</sup>, Cambridge International A and AS Level components and some Cambridge O Level components.

## 1 الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب القديم: العصر الجاهلي

a كان النابغة في قبيلته شاعراً ذكي الفؤاد، وكان شأنه فيها شأن سائر الشعراء. ولكن كان مثل باقي شعراء الجاهلية يمدح ويرثي ويعتذر ويتغزل وهذه هي أغراض الشعر الجاهلي: المدح، الهجاء، الرثاء، الفخر، الوصف، الغزل، الاعتذار والحكمة. مثل النابغة دور الشاعر السياسي، في ظروف حرب داحس والغبراء فقد مثل دور شاعر القبيلة، في التوسط لقومه عند الغساسنة في أكثر من موقف: كانت بعض القبائل العربية تنتهز فرصة انشغال الغساسنة في حربهم ضد المناذرة، فتغير على أرض غسان طمعاً في الغنيمة، ومن بين هذه القبائل قوم الشاعر بنو ذبيان.

وكان الغساسنة بكتائبهم يوقعون بهؤلاء المغيرين، فيأسرون رجالاً منهم وكثيراً ما وقع رجال من فزارة أقباء ذبيان في قبضة الغساسنة، فكان النابغة بما له من مكانة عند أمراء الغساسنة يتلطف في الشفاعة لهم، ويتوسط للعفو عنهم.

في الأبيات الأولى كان النابغة يعتبر شاعر القبليات ولذلك عندما دارت المعارك القبلية هاج هائج النابغة ونظم قصيدته النونية الشهيرة وهي أصدق مثال للسياسة القبلية عند الشاعر.

في الأبيات الثانية يعاتب النابغة بني مرة على تحالفهم عليه، وعلى قومه، ويضرب لهم مثل الحية التي غدر بها حليفها بعدما أغنته، والتي علمتها الأيام أن لا تثق بالعهود.

النقاط التي يمكن أن يعزز الطالب إجابته بشرحها:

- شاعر القبليات: هذا اللقب أطلق عليه لأنه كان لسان القبيلة وصحافيها. القبليات قصائد ومقطوعات نظمها النابغة في شتى الشؤون التي تركز على العصبية القبلية.
- شاعر الغسانيات: أهم ما في ديوان النابغة شعره القبلي وشعره الذي قاله في غسان.
- شاعر اللخميات أو النعمانيات والاعتذار: هي قصائد اعتذار حافلة بالتودد والتقرب والمدح وردّ أقوال الوشاة. جفوة وعودة لملوك الحيرة. يمكن للطالب أن يتكلم عن أشعار المناذرة والغساسنة.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته )

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

b سلك الشعراء المدّاحون في العصر الجاهلي طريق التكسب والاحتراف فكان ميدانهم قصور الملوك،

ومجالس الأمراء والأشراف والأعيان. اشرح ذلك من خلال دراستك لأشعار النابغة الذبياني.

النابغة شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. كان حظياً عند النعمان بن المنذر، حتى شبيب في قصيدة له بالمتجردة (زوجة

النعمان) فغضب منه النعمان، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام، وغاب زمناً. ثم رضي عنه النعمان فعاد إليه. شعره كثير وكان أحسن شعراء العرب ديباجة، لا تكلف في شعره ولا حشو.

قال النابغة الذبياني يمدح النعمان ويعتذر إليه:

يا دار مية بالعلياء فالسند ... أفوت وطال عليها سالف الأبد  
وقفت فيها أصيلاً أسائلها ... عيت جواباً وما بالريع من أحد  
وقال يعتذر إلى النعمان بن المنذر:

عفا ذو حساً فرتني بالفوارع ... فجنباً أريك فالتلاع الدوافع  
فتجمع الأشرار غير رسمها ... مصايف مرت بعدنا ومرابع  
أتاني أبيت اللعن أنك لمتني ... وتلك التي أهتم منها وأنصب  
فبت كأن العائدات فرشني ... هراساً به يعلى فراشي ويقشب

### علاقته بالحكام

كان أول اتصال النابغة ببلاط الحيرة ومع اندحار اللخمين أمام المناذرة فقد ظل النابغة وطيد الصلة بالمناذرة. ولكن علاقة الشاعر بالمناذرة انقطعت بعد ذلك وهي الفترة التي مثل فيها دور الشاعر السياسي، لاهتمامه آنذاك بحوادث حرب السباق. ومن الطبيعي أن يمثل النابغة في حرب "السباق" دوراً له شأنه، وهو شاعر ذبيان الرفيع المكانة. كان همّ الشاعر في تلك الرحى الدائرة أن يرجح كفة ذبيان على عبس فاستهدف في شعره "السياسي": اصطناع الأحلاف لقبيلته، من أحياء العرب ومن بينها بنو أسد.

### علاقته بالنعمان

وتتفق روايات المؤرخين على أن النابغة نال حظوة كبيرة عند النعمان الذي قرّبه إليه بعد أن أحسن وفادته. ولا شك أن الشاعر نزل من نفس الملك منزلة طيبة فأثره هذا بأجزل عطايها وأوفر نعمه، مما لم ينله شاعر قبله، فلما أنشد النابغة قوله:

فإنك شمسٌ والملوكُ كواكب - إذا طلعت لم يبدُ منهنَّ كوكبُ

دفع إليه مائة ناقة من الإبل السود، واستبد النابغة بمودة الملك النعمان وجزيل عطائه وسابغ نعمه، فلا عجب أن يثير هذا حفيظة الشعراء ليعملوا على إفساد علاقته ببلاط الحيرة. فر النابغة ولجأ إلى الغساسنة.

### اتصال النابغة بالمناذرة

ويقال بأن السبب في مفارقة النابغة النعمان، ومصيره إلى غسان، خبر يتصل بحادثة المتجردة. والمتجردة هذه، امرأة النعمان. وقد تعددت الروايات حول وصف النابغة للمتجردة. قيل بأن النابغة دخل على النعمان، ذات يوم، فرأى زوجته المتجردة وقد سقط نصيفها فاستترت منه بيدها. فأمره النعمان بأن يصفها له فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه - فتناولته واتقنتا باليد

بقي النابغة عند الغساسنة مدة من الزمن، ينشدهم شعره، إلى أن توفرت أسباب عودته إلى بلاط النعمان فترك

جوارهم. كان النعمان قد غمّه امتداح النابغة للغساسنة وأيقن أن الذي كذف به عنده باطل، فبعث يستقدمه إليه من جديد بقوله: "إنك صرت إلى قوم قتلوا جدّي فأقمت فيهم تمدحهم، ولو كنت صرت إلى قومك لقد كان لك فيهم ممتنع وحصن إن كنا أردنا بك ما ظننت. هكذا نظم النابغة اعتذارياته تغني أبياتاً من قصيدته "يا دار مية" ومنها قوله: أنبئت أن أبا قابوس أوعدني - ولا قرار على زار من الأسد.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته )  
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

## 2 تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي الأول، الدكتور شوقي ضيف مناسبة النص:

قالها يمدح مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، ويمدح قبيلة قيسعيلان، وهي قبيلة من مضر، أشار فيها إلى بعض وقائع مروان مع خصومه، وانتصاره عليهم.

يتكلم بشار عن الرفيق الحقيقي وكيفية التعامل معه. ثم يرسم الشاعر ملامح الرفيق الحقيقي الصادق الذي يلين عند العتاب وإن رأى منك ما يريبه لم يفضحك ولم يقطعك وإن تدعه إلى الملمات يحبك ويعينك مثل هذا الرفيق يستحق خصوصية في المعاملة، إذا كنت في كل الأمور أي إذا كنت في كل الأمور فعليك ألا تكثر عتابه على كل أمر، لأنه بشر وله أخطاء ولذا أنت أمام خيارين: إما أن تعيش وحيداً بلا صديق، وإما أن تتحمل ما قد يصدر من رفيقك من زلات يقع فيها حيناً ويتجنبها حيناً آخر، ويصور ذلك بالماء الذي منه للحياة ولكن القذى الذي على الماء يجب ألا يمنعك من الشرب، وإلا ظمئت فشرب الماء على القذى خير من الظمأ، وما أنذر اللذين تصفو مشاربهم.

منهجية التعامل مع العدو، والملك الغاشم: قصيدة بشار تصف جيش عظيم انتصروا عليه في معركة عظيمة. يبدأ الشاعر بيته ذاكراً بداية المعركة ووصفاً العدو الظالم، فهو وقومه لا يعاتبون الملك الغاشم المتجبر بالكلام، لأن العتاب معه لا يجدي نفعاً، ولا يؤدي لنتائج إيجابية، وإنما يكون ذلك بعد السيوف وبالحراب، وهو هنا يعلن وبكل اعتزاز أنهم أباة على الضيم يردون بكل قوة من يحاول الانتقاص منهم ولو كان من الملوك فمن تجبر منهم كان عقابه السيف دون سواه.

الحرب وصف حال الجيش عند خروجه للمعركة يصف الشاعر هنا الجيش الذي خرج للقاء العدو ويشبهه بظلام الليل في سواده وشموله، وهو يزحف بعدده الكثير الجرار وسلاحه القوي ورماحه الحمر الثعالب، هذا الجيش المخيف بعدده وعدته، خرج للقاء العدو منذ الغداة البكرة، وهنا يرسم الشاعر لوحة كاملة لمشهد الطبيعة، فالشمس ما زالت في ابتداء الشروق، وقطرات الندى لم تسقط بعد على أوراق الأشجار، وهذا دليل واضح على استعدادهما لكامل للحرب ورغبتهم الشديدة في قتال العدو .

يبدأ تلاحم الجيشان، فالطعن والضرب الذي يورد ذائقهم ورد الموت، أما الفار فتدركه مذلة الهزيمة وعار الفرار، ويقف بشار في حومة الوغى ( كأن مثار النقع فوق رؤوسنا )، وقد ارتفع الغبار فوق رؤوسهم لعنف الحركة

والسيوف تتهاوى من هنا وهناك.

ويأخذ النصر مأخذه لدى الشاعر فيعود ذاكراً وواصفاً هذا الجيش المنتصر.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته )  
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

b عاش بشارٌ بين الناس، وتعامل معهم وخبر تجاربهم، فاستخلص من هذه الخبرة دروساً كثيرة. اشرح ذلك مع ذكر أشعاره التي درستها.

عاش بشار بن برد قسماً من حياته في ظل الدولة الأموية، والتي عرف عنها الاحتقار لبعض العجم، وقلة الرعاية والمكانة لهم، حيث عاش في عائلة فقيرة، وكانت لديه نزعة للانتقاص من العرب، بسبب سوء معاملته كانت معه، فكان يقابلها بافتخاره في أصله الفارسي. وُصِفَ بشار بن برد بحضوره الشعري، وقوة حاضرة بديهته وجرأته، وخصوصاً في هجاءه لغيره، حتى وإن كانوا حكاما وسلاطين، حيث كان لا يتورع من بذيء القول وفحشه، سواء أكان في مزاحه أم في شعره.

#### عقيدته

أُخْتُلِفَ في عقيدته، فَمَنهم من اتهمه بالزندقة، ومنهم من اتهمه بالكفر، وبأنه كان يتظلل بالإسلام ليحمي نفسه، ومنهم قال بأنه مذنب عاص، ولكنه مسلم ولا يُكْفَر، ومنهم من قال انه كان متحيراً في شأن دينه، يمشي بهوى شِعْرِهِ أينما ذهب به، والذي يظهر من ذلك كله أنه كان مسلماً سنياً، ولكنه أسرف على نفسه.

#### تأملات في شعر بشار بن برد

لَعَبَتُ حياةَ الشاعرِ دوراً هاماً في توجهاته الشعرية، حيث ظهر الهجاءُ جلياً في شعره، ويُقصدُ بالهجاءِ ذِكْرُ الصفاتِ الشخصيةِ الذميمةِ وتفصيلها والإشارة إليها شعراً، حيث برع الشاعر في هذا المجال، فقد كان يستخدمه الشاعر كسلاح ذو حدين، ليستفيد منه، إما كتصفية حسابات شخصية مع بعض الأشخاص، أو لينال به مالا أو مصلحة خاصةً به، وذلك بالتهديد والتخويف من الوقوع في هجاءه.

برع الشاعرُ بالتصوير الفني، لِيَعُوْضَ النقصَ الذي عاناه جراء فقدان بصره. فله أبيات شعرية بالوصف، يعجز عنها المبصرون . برع بأبيات الغزل الشعري، والوصف الدقيق للحوادث بتفاصيلها المرئية، فقد كانت بصيرته وخبرته أقوى من بصره. كما ظهرت النرجسية واضحةً في شعره، وهي تنمُّ عن ثقة زائدة بالنفس، تؤدي في كثير من أشعاره عن مبالغة في الوصف والهجاء والمدح والفخر بالنفس، وكذلك ظَهَرَ الفحشُ والبذاءة في شعره، وعُلِّلَ بمشكلة كبت جنسي عانى منها الشاعر.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته )  
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

## 3 دراسات في الشعر العربي المعاصر، الدكتور شوقي ضيف

a اقرأ أبيات الشعر الآتية من شعر أبي القاسم الشابي، ثم اكتب موضوعاً مفصلاً مستخدماً النقط التي تليها:  
نجد أن شعر الشابي منبثق من قوة إحساسه وهناك أمثلة كثيرة من شعره التي يشعر فيها بأنه واقف بين قومه يلقنهم تعاليمه أو يصب عليهم جام غضبه ونقمته. اشرح تلك المعاني الواردة في أبيات الشعر أعلاه.  
أبو القاسم الشابي يشتهي من وحدته في هذه الحياة. في القصيدة "الأشواق التائهة" نرى العُربة تتجلى في حالة وجدانية. وقصيدته هذه لخصت معاناته مع الحياة وقسوة الحياة التي لا ترق لقلبه المحب العاشق، فنرى أشواقه التائهة. أجبرت الأيام الشابي على أن يظهر لنا في شعره في شخصيتين، شخصية عامة (وهي شخصية قوية) تستهض الهمم، وتستثير الأمم، والثانية شخصية مستضعفة مستكينة سحقتها الأيام ولم تستطع الصمود أمام الكوارث، فحزنه بعد وفاة والده، والمرض الذي دهمه، كل هذا جعله يتقمص هذه الشخصية المستضعفة في شعره ومن ذلك قصائد: في فجاج الآلام، أغاني التائه، الدموع، وفي قصيدة "الأشواق التائهة" يقول:  
يا صميم الحياة إني وحيد مدلج تائه فأين شروقك؟

أما في الأبيات الثانية استهلَّ الشاعر قصيدته بمخاطبة شعبه، متمنيا القضاء على الجمود الذي يسوده وأن يكون عبارة عن قوى طبيعية كالسيول والرياح والعواصف ليهدم الموت والتخلف ويزيل الظلمات التي يتخبط فيها وطنه، ولينشر أنوار التقدم وربيع السعادة، ثم عرَّج بعد كل هذه الأمانى ليصف شعبه بالروح الغبية والطفل الصغير الذي يظلم يلهو دون أن يكثر بالليل أو الدجى، قائلاً إن وطنه رغم قوته إلا أنه لا يملك فكرة عبقرية تقوده، وهو كذلك قوة مقيدة بظلمات عصور خلت، وأنهى الشاعر قصيدته متأسفاً على حال شعبه معتبراً أن الشقي من كان في مثل حساسيته ورقة نفسه تجاه شعبه العائم في بحر مظلم.

ف نجد التشبيه في: "ليتني كنت كالرياح" والمشبه هنا هو الشاعر والمشبه به هي الرياح، ووجه الشبه هو القوة والقدرة، وقد عبّر هذا التشبيه عن رغبة الشاعر الجامحة في تخلص شعبه من قيود التخلف والركود، كما نجد الاستعارة في قوله: "قوة كبلتها ظلمات العصور"، حيث استعار للظلمات صفة "التكبير" والمستعار هو "الإنسان" رامزا إليه بالقرينة "كبلتها". صور الظلمات في شكل إنسان يقيد ويكبل، وقصد بالملس (الظلام) الجهل والتخلف.

(يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته )

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

b لم يقف إحساس الشابي الدقيق بالألم عند نفسه، بل تعداها إلى أمته التي كانت تحت كابوس الاستعمار. اكتب عن مشاعر الشابي العاطفية والسياسية مع ذكر وشرح أشعاره.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد لليل أن ينجلي  
ولا بد للقيد أن ينكسر

أبيات خالدة، محفورة في ذاكرة كل العرب، تتحدى الزمن والنسيان، وهي بالطبع للشاعر التونسي الأشهر أبي القاسم الشابي. يعد أبو القاسم الشابي ظاهرة شعرية فريدة في الأدب العربي الحديث، فهو أحد الشعراء الرومانسيين اللامعين في مدرسة.

ولد أبو القاسم الشابي بقرية (الشابية) التونسية في اليوم الثالث من شهر صفر لعام 1327 هـ الموافق 1909 م وينتسب إلى أسرة محبة للعلم عريقة في علوم الدين، إذ كان والده قاضياً شرعياً تلقى علومه بالأزهر الشريف. عاش أبو القاسم حياته متنقلاً بين كثير من البلاد التونسية، وهكذا تأتي له أن يشاهد الطبيعة التونسية الخلابة ويتأثر بهذه المشاهد، مما ساهم في اتساع خياله وقدرته على إبراز هذه الانطباعات شعراً رائعاً عذباً. هناك أيضاً قصيدة إلى طاعة العالم والتي يقول فيها: ألا أيها الظالم المستبد حبيب الظلام عدو الحياة (يمكن للطالب أن يشرح بعض الأبيات الشعرية التي درسها ليعلل إجابته ) (تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

4 سليمان الحكيم، توفيق الحكيم

a يُمثل "الصيد" الجسد المادي الذي يتعب في اللحاق بمطالب الروح (العفريت) وقد يقف في أول الأمر عثرة أمامها ولكنه في النهاية يستسلم لها. اشرح الأحداث المتعلقة بالصيد والعفريت.

يبدأ المنظر الأول منها على شاطئ البحر مع الصيد يخرج شبابه التي احتوى على قمم نحاسي مختوم بخاتم الملك سليمان، فتحه الصيد ظاناً أنه يحتوي على كنز. وما إن فتحه حتى تصاعد الدخان وبدأ يتجمع ليتحول عفريتاً ضخماً كان قد حبسه الملك سليمان جزاءً له على عصيانه وأوامره في نقل الخشب والحجارة لبناء بيت الرب. ساوم الصيد العفريت الذي أقسم على قتل من ينفذه فور تحرره ليحافظ على الصيد على حياته، واتفقا في نهاية الأمر على أن يتوسل الصيد عند الملك سليمان ليغفو عنه، ويصبح العفريت عبداً للصيد ينفذ جميع رغباته وأوامره ولا يتصرف بما يعود عليهما بالضرر وعلى أن يضعنا نفسيهما في خدمة الملك سليمان، ولا يعصيان له أمراً فهما وسيفيان أبداً في خدمة الملك ومقربين منه .

أرسل الملك سليمان في طلب الملكة بلقيس التي احتارت في أمر طلبه، وقرر سليمان أن يفاجئ الملكة بلقيس فطلب من الجن إحضار عرش الملكة، فتطوع العفريت المحرر من القمم داهش بن الدمرياط أن يحضر عرش الملكة بلقيس قبل أن يرتد إليه طرفه، وحين حضرت بلقيس كان معها أسيرها سليل الملوك الذين غزت بلادهم ودمرت ملكهم وقتلت وشردت شعبهم. كانت بلقيس الملكة تخفي حبها لأسيرها منذر فقد وضعت في قصرها وليس في القلعة أو السجن كبقية السجناء، لكنه لم يكن يميل إليها رغم توددها الواضح له. حاول الملك سليمان استمالتها لكنه لم يفلح رغم قدراته وقوته وجبروته الذي ثبت فشله في السيطرة على قلب الملكة، فأدرك استحالة ذلك لأن الملكة تحب أسيرها الذي صرحت باسمه، فحزن سليمان كثيراً، ولتحقيق

أمله في حب الملكة قدم العفريت خدماته، وافق الملك بعد تردد على خطة العفريت التي تحول الأسير المحبوب إلى حجر (تمثال) تحيط به بركة من الرخام حتى إذا امتلأت بدموع الملكة تعود الحياة إلى التمثال، فانكبت الملكة تبكي طويلاً حتى أصابها المرض وكادت البركة تمتلئ من دموع الملكة، ولم يبق إلا قطرتان وتبلغ الدموع قلب التمثال فتعود الحياة إليه، وهنا دعاها سليمان إلى الحديقة قليلاً ليربها إحدى العجائب، فقبلت بعد إلحاحه الشديد، وكان العفريت بالانتظار فاقترب من وصيفة الملكة شهباء وأقنعها بإكمال الدمعتين المتبقيتين من دموعها لكنها رفضت أول الأمر، وبعد إلحاحه وافقت، وهنا عادت الحياة إلى التمثال بعد أن وصلت الدموع قلبه، فتحرك الأمير الأسير نحو شهباء مبدياً مشاعره القديمة المكتومة حيالها وهي بدورها أخفت هذه المشاعر إخلاصاً لمليكتها فترة طويلة، وهنا حصلت أعجوبة سليمان ومكيدة العفريت حين دخل الملك سليمان في الوقت المناسب ورأت الملكة الأسير يتوسل شهباء ويعلم لها عن حبه، هذا المشهد الذي أراده الملك للملكة فنتهار الملكة ويغمى عليها.

ندم سليمان أشد الندم على هذا العمل، ولما أفافت بلقيس أدركت أنها كانت في كابوس مزعج، وقررت الرحيل فيما بلغ الأثر أشده على الملك سليمان وبدا المرض جلياً عليه وقد جلس متكئاً على عصاه فوق عرشه، وطالت جلسته.

لقد مات ولا يعلم أمره إلا الصياد الذي كتم خبر وفاته على الجميع حتى سقطت عصاه بفعل (الأرضة) التي نخرت العصا فسقط جثمان الملك على الأرض وانكشف أمر موته وقرر الصياد الرحيل بعد أن عرض عليه العفريت أن يمنحه السلطان والمُلك والقوة .

(يمكن للطالب أن يشرح أحداث المسرحية التي درسها ليعمل إجابته )

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

**b** حول الملك مستشارين ومهنة يزينون له الخطأ ويحجبون عنه نور الحقيقة. اشرح ذلك مع إلقاء الضوء على الجوانب النفسية والاجتماعية التي أثرت على أفعال الملك في المسرحية. يعالج الحكيم في المسرحية فكرة الصراع بين العاطفة والقوة، أو بين منطق القوة وسلطة القلب ، وأنه لا يخشى علي الحكمة من شيء إلا القوة القامعة، وإن الحكمة الحقيقية هي أن يعرف الإنسان كيف يحكم قدرته المادية ويهذبها ويوجهها التوجيه السديد ولذلك يستغل جبروته ووزراءه ليزنوا له الخطأ والخطيئة التي أحاطت به في نهاية المسرحية.

(يمكن للطالب أن يشرح أحداث المسرحية التي درسها ليعمل إجابته)

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)



## 5 العبرَات، مصطفى لطفى المنفلوطي

a يتوخى المنفلوطي من أقاصيصه التوجيه الخُلقي والإرشاد وليس السأم من الوجود. هل توافق على ذلك؟ اشرح بالتفصيل مع ذكر الأحداث الواردة في أقصوصة اليتيم.

العبرات هي مجموعة روايات قصيرة تضم تسع قصص، ثلاثة وضعها المنفلوطي وهي: اليتيم، الحجاب، الهاوية. القصص مليئة بالشقاء والعذاب ولوعة الحب والغربة، ربما أسماها العبرات، للعبرات التي تسيل من مدامع شخصيات قصصها، التي تتوافق طوعاً مع عبرات القارئ المتفاعل مع أحداثها الإنسانية الأليمة. تناول المنفلوطي العديد من القضايا الإنسانية وكانت نظرة المنفلوطي تشاؤمية للحياة. أدب المنفلوطي هو أدب الكوارث والمصائب ولعل ما واجهه المنفلوطي في حياته من أحزان قد صبغ أدبه حتى أنه يترجم لقصص يموت فيها الأبطال جميعهم ولا ينجو منهم غير القارئ الذي يتعلم من تلك الأقاصيص. فنرى في «اليتيم» أن الحياة ضنت على الحبيين بالاجتماع؛ فكان الموت أكثر رحمة بهما.

(يمكن للطالب أن يكتب عن أحداث الأقصوصة التي درسها ليعلل إجابته)

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

b كتب المنفلوطي في أقصوصة "الحجاب" عن شاب سافر لدول الغرب ثم عاد متمرداً على الحجاب. وفي "الهاوية" كتب عن شاب تَعَوَّد شرب الخمرة ولعب القمار. صف شعور الشخصيات الواردة في الأقصوصتين.

في «الحجاب» يدعو «المنفلوطي» إلى عدم الانجذاب نحو التقاليد الغربية.

ويوضح «المنفلوطي» أثر الادمان على الفرد، وكيف يؤدي إلى السقوط في "الهاوية".

(يمكن للطالب أن يكتب عن أحداث الأقصوصة التي درسها ليعلل إجابته )

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

## 6 الأيام، طه حسين

a يرى طه حسين أن ذاكرة الأطفال غريبة حيث تكون بعض الحوادث واضحة كأنها لم يمض عليها الوقت وبعضها لا يذكر أبداً. اكتب عن ذلك مع شرح خيالات الطفولة وذاكرة الصبي في كتاب الأيام.

كتب طه حسين عن ذكريات الصبي التي لن ينساها أبداً. في أحداث الفصل الأول يتكلم عن خيالات الطفولة ويتذكر الصبي أسوار القصب التي لم يكن بينها وبين باب الدار إلا خطوات قصيرة ويذكر أن قصب هذا السياج كان أطول من قامته فكان من الصعب عليه أن يتخطاه كما كان متلاصقا فلم يكن في استطاعته أن يخرج من داخله يتذكر كل هذا ويذكر أنه كان يحسد الأرناب التي كانت تقدر على ذلك في سهولة. ثم يتذكر كيف كانت أخته تتيمة على حصير قد بسطت عليه لحافاً وتلقي عليه لحافاً وهو لا يستطيع النوم خوفاً من

الأوهام والتخيلات التي كان يتصورها من الأشباح فقد كان واثقا أنه إن كشف وجهه أثناء الليل فلا بد أن يعيث به عفرية من العفارية. ثم يتذكر أنه كان يستيقظ من نومه المضطرب على أصوات النساء يعدن وقد ملأن جرار الماء فجراً، فتعود الضوضاء إلى المنزل، وهو يصبح عفرية أشد حركة ونشاطاً مع إخوته وحينئذ تخفت الأصوات حتى يتوضأ الشيخ ويصلي ويقراً ورده ويشرب قهوته ويمضي إلى عمله.

في الفصل الثاني يتكلم عن ذاكرة الصبي، وكان مفهوم الصبي عن القناة (الترعة التي في قريته) في ذهنه عالماً مستقلاً عن العالم الذي يعيشه، تعمرها كائنات غريبة من التماسيح التي تبتلع الناس، ومنها المسحورون الذين سحرهم الجن في خيال أهل الريف، ومنها أسماك ضخمة تبتلع الأطفال، وقد يجد فيها بعضهم (خاتم سليمان) عندما يديره بأصبعه يحقق له خادماه من الجن ما يتمناه.

ويتذكر الصبي أنه كثيراً ما تمنى أن تلتهمه سمكة من هذه الأسماك فيجد في بطنها هذا الخاتم لكن هناك أهوال كثيرة تحيط به قبل أن يصل إلى هذه السمكة ولكن حقيقة هذه القناة التي لم يكن بينها وبينه إلا خطوات أن عرضها ضئيل يمكن أن يقفزها شاب نشيط، وأن الرجل يمكنه عبورها دون أن يبلغ الماء إبطيه وأن ينقطع عن القناة من حين لآخر بحيث تصبح حفرة مستطيلة يبحث الأطفال في أرضها اللينة عن صغار السمك الذي مات لانقطاع الماء. ويتذكر الصبي أنه كان يقضي ساعات من نهاره على شاطئ القناة سعيداً مبتهجا بما سمع من نغمات " حسن " الشاعر يتغنى بشعره في أبي زيد وخليفة ودياب حين يرفع الماء بشادوفه ليسقى به الزرع. ويتذكر الصبي أن استطاع أن يعبر القناة على كتف أحد إخوته وأكل من شجر التوت، كما أكل التفاح وقُطِف له النعناع والريحان.

(يمكن للطالب أن يكتب عن ذكريات الصبي التي درسها ليعلل إجابته )  
(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

b كان الشيخ والد الصبي يتمنى ويقول له: "أرجو أن أعيش حتى أرى أخاك قاضياً وأراك صاحب عمود في الأزهر". كيف تحقق هذا الوعد وما تأثيره على الصبي؟ اشرح.

للعلم في القرى ومدن الأقاليم تقدير لا يوجد مثيله في العاصمة فعلماء القاهرة لا يهتم بهم أحد غير تلاميذهم أما علماء الريف ومدن الأقاليم فلهم إجلال وإكبار يجذب الناس إليهم. كان صبينا يؤمن بأن العلماء خلقوا من طينة أنقى من طينة الناس جميعاً وقد كان يسمع لهم مدهوشاً وكان العلماء الرسميون في المدن والذين نالوا إعجاب الناس هم:

(أ) كاتب المحكمة الشرعية (حنفي المذهب).

(ب) إمام المسجد (الشافعي المذهب).

(ج) وشيخ آخر (مالكي المذهب).

كانت ملامح كاتب المحكمة: قصير ضخم، ألفاظه غليظة كصاحبها، تصدمك معانيها ومخارجها، لم ينل العالمية ولا القضاء، حنفي المذهب يشيد بمذهب الإمام محمد عبده ويغض من فقه مالك والشافعي ولم يخف على أهل الريف الأذكياء حقد الشيخ على العلماء الآخرين ومذاهبهم والمنافسة بينه وبين الفتى الأزهرى شديدة

فالناس ينتخبون الأزهرى خليفة كل عام فعاظه ذلك وعندما تحدث الناس بأن الفتى الأزهرى سوف يخطب الجمعة خرج الشيخ قبل الخطبة وقال لإمام المسجد أن الشاب صغير السن وما ينبغي له أن يصعد المنبر وشكك الناس فى صلاتهم وراءه فاضطربوا لولا نهوض الإمام فخطب الناس وصلى بهم. وكان الأب يتشوق أن يخطب ابنه على المنبر، وأمه تشفق عليه من الحسد الذى حال بينه وبين المنبر. وكان إمام المسجد (الشافعى المذهب) معروفاً بالتقى والورع يقده الناس ويتبركونه به ويلتمسون منه قضاء حاجاتهم وشفاء مرضاهم. أما (الشيخ الثالث) فكان تاجراً يعمل فى الأرض ويعطى دروساً فى المسجد. هؤلاء هم العلماء الرسميون أما، العلماء غير الرسميين المؤثرين فى عامة الناس ومنهم (الخطاط) فكان بخيلاً جداً يحتقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب لأنه كان يرى أن العلم الصحيح هو (العلم اللدنى) الذى يأتى إلى العلماء بالإلهام من الله. كان الصبى يتردد على هؤلاء العلماء جميعاً، وكان لهم تأثيرهم الكبير فى تكوينه العقلى ولا يخلو ذلك من اضطراب واختلاف فى التكوين.

وفى القاهرة وجد نفسه مع جماعة المجاورين، ويصلى الجمعة فى الأزهر ولم يجد فرقا بين المدينة والقاهرة فالخطبة هي الخطبة والنعته هو النعته والصلاة نفس الصلاة فخاب ظنه. كان الصبى يريد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد، وليس دروس تجويد القرآن ودروس القراءات التى يتقنها. جاء يوم السبت وصلى الصبى وأخوه ووعد أخوه أن يلتمس له شيخاً بالأزهر يتلقى عنه مبادئ العلم بعد أن يحضرا درس فقه.

(يمكن للطالب أن يكتب عن الموضوع ليعلل إجابته )

(تمنح 25 علامة حسب سلم العلامات المفصل والمتفق عليه)

Marks	Description
22–25	Exceptional work. Excellent ability to organise material, thorough knowledge, considerable sensitivity to language and to author's intentions, understanding of some literary techniques. Really articulate and intelligent answers should be considered in this band even if there are still flaws and omissions.
20–21	Very good. Close attention to detail of passages, controlled structure, perceptive use of illustration, good insight when discussing characters. Ability to look beyond the immediate material and to show some understanding of author's intentions and of underlying themes.
18–19	Thoroughly solid and relevant work. Candidate does not simply reproduce information: can discuss and evaluate material and come to clear conclusion. Good focus on passages. Some limitations of insight but coherent, detailed approach and aptly chosen illustrations.
16–17	Painstaking. Sound knowledge of texts; mainly relevant. Some attempt to analyse and compare, some sense of understanding. Possibly not in full control of material; solid but indiscriminate. Many very conscientious candidates fall into this category: they tend to write far too much as they are reluctant to leave out anything they have learnt. Focused, coherent essays which lack really solid detail but convey a good understanding of the text should also be considered for this band.
14–15	Fair relevance and knowledge. Better organised than work in the 12–13 band: the candidate probably understands the demands of the question without being able to develop a very thorough response. Still a fairly simple, black and white approach. Some narrative and 'learnt' material but better control and focus than work in the 12–13 band. Many candidates probably fall into this category.
12–13	Sound, if simple and superficial, knowledge of plot and characters. Makes assertions without being able to illustrate or develop points. Probably still too dependent on narrative and memorised oddments but there may be a visible attempt to relate these to the question. Can extract one or two relevant points from a set passage.
10–11	Some very basic material but not much sense of understanding or ability to answer the question. The candidate rarely reads the set passage but uses it as a springboard for storytelling and memorised bits and pieces about characters. Very general, unspecific approach. Random, bitty structure. Signs of organisation and relevance should be looked for in case the answer can be considered for a mark in the 12–13 band.
6–9	Marginally more knowledge here than in the 0–5 band. The candidate may have read the text but is probably unable to see beyond the barest bones of the plot or half-remembered notes. Insubstantial; very little relevance. The candidate may have problems with the language and will be unable to express ideas comprehensibly.
0–5	No discernible material. Often very inadequate language. Marks in this section are awarded almost on the basis of quantity: up to 3 for a sentence or two showing a glimpse of knowledge, 4 or 5 where there is also a hint of relevance to the question. It is possible for a candidate to write a whole page demonstrating no knowledge at all (have they read the book?), or only misunderstood background facts or very vague general remarks unrelated to either text or question.